الميثاق الأخلاقي

كافل
لرعاية الأيتام بمكة
Kafel for Orphans Care in Makkah

المادة الأولى: المقدمة :

يعد التمسك بمكارم الأخلاق أحد ركائز النجاح ، ومن مظاهر التقدم والرقي؛ ولذا تبوأت أخلاقيات العمل مساحة واسعة في أدبيات كثير من الدول والقطاعات المفعمة بالحيوية ، وفي بيئتنا المحلية تعظم أهميتها لإنبثاقها من ثقافتنا وانسجامها التام معها قال تعالى: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ النحل (90) وأوصى نبيه صلى الله عليه وسلم بقاعدة سامية في التعامل الأخلاقي : خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ الأعراف (199) وزكاه جل وعلا وقال : وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ القلم (4) . ورسولنا عليه الصلاة والسلام موضع الأسوة والاقتداء الكامل. والعاملون في القطاع الخيري أولى من يمتثل لهذه الأخلاقيات ويتمثلوها في سلوكهم ، إذ ترتقي بهم ، وتجعلهم أكثر عطاءً وإتقانا، وأعظم إخلاصا واحتسابا، مما يبرز الصورة الباهرة للعمل الخيري ، ويجعلها أشد بهاء ونقاءً، ويزيل عنها أي غبش عارض. وحيث أن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تنص على أن المملكة العربية السعودية قبلة المسلمين، والعمق العربي و الإسلامي وأن مجتمع المملكة (مجتمع حيوي قيمه راسخة) وتحفز المواطنين على المشاركة في القطاع الثالث وتشرع أبواب المنظمات في القطاع لاستقطاب أعداد ضخمة من المتطوعين ، فقد برزت الحاجة إلى بناء ميثاق أخلاقي للعاملين في القطاع الخيري يوجه سلوكهم، ويدلهم على أفضل الممارسات الأخلاقية والمهنية في قطاعهم الإنساني النبيل .

المادة الثانية: التعريفات:

يقصد بالمصطلحات التالية أينما وردت في هذا الميثاق ما يلي :

01

الميثاق الأخلاقي : القيم والمبادئ المحورية الموجهة لثقافة العاملين في القطاع الخيري، والمؤثرة في سلوكهم

02

العاملون : كل من يعمل في القطاع الخيري من الجنسين، وإن تفاوتت مراكزهم وأجورهم وطبيعة أعمالهم، ويتساوى في ذلك الموظف والمتطوع.

03

العمل الخيري: أي عمل يستهدف نفع الناس، ويكون بالمال، أو الجهد، أو الوقت، أو الفكر، وليس له غايات ربحية، وقد يسمى أحيانا: القطاع الخيري -القطاع الثالث - القطاع غير الربحي .

04

المنظمة: أي وقف أو مؤسسة أو جمعية تنتمي للقطاع الخيري مثل: (الجمعيات الأهلية الخيرية المؤسسات الخيرية -الجمعيات الخيرية - المؤسسات والكيانات المانحة - المؤسسات الوقفية المؤسسات غير الربحية).

05

أصحاب العلاقة: كل من يؤثر على المؤسسة أو العمل الخيري أو يتأثر بهما.

06

المستفيد: الذي أنشئت المؤسسة لخدمته.

07

الرئيس: المسؤول الأعلى في كل وحدة إدارية أو منظمة على اختلاف مسمياتهم الوظيفية.

المادة الثالثة: أهداف الميثاق :

تحديـد الأسس والمبـادئ الأخلاقية للممارسـات المهنيـة فـي العمـل الخيـري.

توجيه سلوك العاملين في القطاع الخيري

تحفيـز العامليـن فـي القطـاع الخيـري للالتزام بالخلـق القويـم، والتعـاون علـى تطبيقـه

تعزيـز الممارسـات الإيجابية فـي القطـاع الخيـري، وتحسـين أو تصحيـح مـا عداها

ترسيخ حضور الأخلاق في ثقافة المنظمات

1

المادة الرابعة: الأسس والركائز التي بني عليها الميثاق:

بنيت مواد الميثاق على أسس وركائز تنطلق من الإيمان بالله سبحانه , و الالتزام بالشريعة الإسلامية ومقاصدها الكلية , واحترام الأنظمة الرسمية وروعي فيها الأصالة , والمتانة والعلمية، وهي سمات من شأنها بلوغ أعلى درجة من المصداقية والواقعية والقبول. وعليه انطلق الميثاق من أسس راسخة , وركائز باسقة , و هي :

الاستناد إلى النصوص الشرعية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الصحيحة
مراعاة الأنظمة واللوائح الخاصة بالجمعيات الأهلية في المملكة العربية السعودية
الإفادة من الدليل الاسترشادي لقواعد أخلاقيات العمل، ودليل الحوكمة في الجمعيات
النهل من التجارب المحلية والإقليمية والدولية، والاطلاع على أفضل الممارسات
تلبية احتياجات أصحاب العلاقة في العمل الخيري بكافة مستوياتهم من قيادات ومجالس إدارة، وإدارات تنفيذية، وعاملين ومستفيدين

المادة الخامسة: فوائد الالتزام بالميثاق:

يسهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 م. التي تنص على غرس ثقافة التطوع، وتحمل المسؤولية في حياتنا وأعمالنا ومجتمعاتنا، وتعظيم الأثر الاجتماعي للقطاع غير الربحي، إضافة إلى رفع حيوية المجتمع المنبثقة من قيمه الراسخة، وفتح الباب لأكبر عدد من الراغبين بالتطوع.

يعزز مبادئ الحوكمة التي تستند على المسؤولية والشفافية والمساءلة والمشاركة في اتخاذ القرارات من منطلق ذاتي وتعاون مشترك بين العاملين.

يزيد من الممارسات الإيجابية التي تنفع المنظمة والمستفيد والعمل الخيري .

يحد من الممارسات السلبية التي قد تفتح بابا للفساد الإداري أو المالي أو غيرهما.

يزيد من ضبط القرارات وتوجيهها بحيث تصب في صالح المنظمة .

ينمي بيئة عمل أخلاقية واضحة المعايير والإجراءات.

يحمي سمعة المنظمة ومكانتها عند أصحاب العلاقة .

يعين العاملين على تقويم ذواتهم.

يؤدي إلى أفضل الممارسات المهنية.

يقدم نموذجا قابلا للاحتذاء داخل القطاع الخيري وخارجه.

يرفع من ثقة المجتمع بالعمل الخيري والعاملين فيه.

وقد تم الحرص في صياغة الميثاق أن تكون عباراته مختصرة رشيقة ، وكلماته واضحة الدلالة ومفهومة المعنى، ومعانيه ومفاهيمه متوافقة متناغمة ، وأن يشتمل على أهم ما ورد في المدخلات المشار إليها في الأسس ، عبر خطاب عام لا ينصرف إلى فئة أو صفة ، وبأسلوب حي ملهم.

1

المادة السادسة: المبادئ العامة للميثاق :

تم الاعتماد في الدراسة على الأسس والركائز المنطلقة من ثوابتنا , وجعلها حاكمة على جميع أعماله , ثم جُمِع ما توصلت له أعمال المسح , ونتائج البحث , واستطلاع آراء أصحاب العلاقة , وعقد عددا من ورش العمل وجلسات التركيز، ووجد أن هذه المدخلات مجتمعة تقود إلى ثمانية مبادئ رئيسة، ينهض عليها الميثاق، ويتضمن كل مبدأ قيما فرعية , والمبادئ الثمانية هي :

الإخـلاص: التقـرب لله بالعمل، ثم خدمة الوطن و الإسهام في تنمية المجتمع، مما يبعث في النفس طاقة متجددة نحو العمل بإبداع وإتقان

النزاهـة: الحـذر مما يشين الإنسان، وفصل المصلحة الشخصية عن العمل، مما يمتن الثقة داخل العمل الخيري وفيما بينه وبين المجتمع

العدالـة: حفظ الحقوق ومنع التجني والتفرقة و الإنصاف والتوازن في القول والفعل.

المسـؤولية: إلـزام المـرء نفسـه بما يجب عليـه مـن أعمـال وتبعاتهـا، مـع التزامـه التـام بالأنظمة؛ كـي يـؤدي مسـؤولياته الدينيـة، والوطنيـة، والاجتماعية والمهنيـة.

الإتقان: أداء الأعمال والمهـام بأعلـى مسـتويات الدقـة قـدر الاستطاعة، مـع مراعـاة الأصول المهنيـة والكفـاءة العلميـة.

الاحترام: إنـزال النـاس منازلهم، وتقدير جميع الأطراف، مـع رحمة الضعيـف وتوقيـر القـوي دون إخلال بالعمل والأنظمة المرعيـة

العطـاء: تحقيـق الرؤيـة التنمويـة للفرد والمجتمـع والتفانـي فـي التضحيـة مـن أجـل نفـع المسـتفيد.

التعـاون: تضافـر الجهـود وتكاملهـا وتبـادل العـون: حيـث لا يسـتطيع العامـل أن ينجـز مهامـه دون التعـاون مـع الآخر. وقـد انبثقـت نصـوص الميثـاق مـن هـذه المبـادئ، وجـاءت معبـرة عنهـا وعمـا تتضمنـه مـن قيـم فرعيـة.

المادة السابعة : مواد الميثاق:

الفصـــل الأول:- أخـــلاق أساســـية.

الالتزام بالشريعة الإسلامية، واتباع المنهج القويم قولا وعملا

احترام أنظمة المملكة العربية السعودية والتقيد بها

البحث في كل عمل عن رضا الخالق ومصلحة الخلق ورحمتهم

احتساب نية عمل الخير ومراقبة الله في السر والعلن

تقبل التنوع الاجتماعي لجميع الفئات والجنسيات في المجتمع

تحمل أمانة المسؤولية والمشقة المصاحبة للعمل قدر المستطاع ودونما ضرر، مع الفرح بعمل الخير

الولاء للمنظمة، والحفاظ على سمعتها، والبعد عما يجرح خيرية العمل

النظر للنجاحات على أنها مشتركة بين العاملين والمؤسسة مع نسبة التميز لأصحابها

تقديم القدوة الحسنة للعاملين في القطاع الخيري

المحافظة على البيئة ومكوناتها، والإحسان إلى مخلوقات الله كافة ورحمتها

التحرز من أي سبب
للانقسام والخلاف

المحافظة على خصوصية
بيانات الزملاء والمؤسسة
والمستفيدين

الابتعاد عن تبادل المصالح
الشخصية أو تجييرها
لصالح النفس

الأمانة في استخدام
التقنية والتطبيقات
والوسائل الحديثة

صدق الاتجاء إلى
الله بطلب التوفيق
والسداد وتحصيل ما
يرضيه سبحانه

الفصل الثاني: الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المهنية .

احترام اللوائح والأنظمة والعقود المعتمدة من المؤسسة .

التقيد بوقت العمل وتنفيذ الأعمال الموكلة إليه خلاله دون شغله بأمور أخرى

الالتزام بالقواعد والأصول المهنية للعمل

تسخير المعارف والمهارات لتنفيذ الأعمال على الوجه الأكمل

الجدية في تطوير المهارات والمعارف و الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال العمل

الالتزام بالعقود والمواثيق والاتفاقات والمتطلبات بينه وبين المؤسسة ، أو مع أي منظمة أخرى أثناء التعاقد أو التعاون أو تقديم الخدمة وتحمل مسؤوليتها

الدفاع بموضوعية عن المؤسسة حين تتعرض الى نقد جائر أو تهمة غير صحيحة

تيسير الإجراءات ، والمرونة في الأداء ، وتذليل العقبات حسب صلاحياته ، وتقديم المقترحات حولها لأصحاب القرار

تحسين مستوى الخدمة وتطويرها وقياس رضا المستفيدين وأصحاب العلاقة

المبادرة إلى طرح الأفكار والمقترحات التطويرية

تحاشـي التفرقـة العنصريـة أو الفئويـة فـي التوظيـف أو عنـد تقديـم الخدمـات

الصدق في إعداد التقارير دون تضخيم أو تضليل

المشاركة في صنع القرارات وإبداء الآراء مع تقبل آراء الآخرين

تقدير الشراكة والتكامل بين المؤسسة وأي منظمة أخرى

توطيـن الخبـرة واسـتدامتها فـي المؤسسة لتأهيـل الصـف الثانـي، ونقـل المعرفـة

التواصـل الفعـال بمـا يحقـق أهـداف المؤسسة ويعـزز العلاقات الإيجابية بيـن أصحـاب العلاقة

الإفادة من التقنيات والوسائل الحديثة لخدمة المؤسسة والمستفيدين

منح الأولوية للأمن والسلامة وتجنيب المؤسسة أي مخاطر

التنزه عن أي خداع أو تضليل أو الحصول على مصلحة خاصة

الفصل الثالث: الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المالية :

تحمل مسؤولية أي عهد مالية أو عينية بأمانة وانضباط

الحفاظ على أصول المؤسسة وممتلكاتها ومواردها العامة والخاصة، وصيانتها من التفريط

إحسان التدبير المالي والحذر من أي معاملات مالية مشبوهة أمنيا أو نظاميا

تقبل المساءلة لتبرئة الذمة أو لتوضيح ما يشكل بطريقة مهنية معيارية واضحة

الإفصاح عن المعلومات والبيانات المالية بطريقة نظامية موثقة إذا طلبت من المتبرع فيما يخصه أو من الإدارة الحكومية المعنية

رفض الهدايا أو الهبات المرتبطة بموقعه الوظيفي تحت أي مسمى أو مسوغ

التورع عن مواطن الريبة، وبيان ما يمنع من إساءة الظن
صرف المبالغ المالية المتبرع بها حسب شروط المتبرعين ورغباتهم المتوافقة مع الأنظمة
رفض الرشوة والسعي لمكافحتها
الابتعاد عن التورط في أي شكل من أشكال الفساد المالي أو غسيل الأموال
الاحتفاظ بجميع الوثائق والمستندات المالية التي تحفظ حقوق المؤسسة والعاملين

الفصل الرابع: أخلاقيات العاملين مع المستفيدين :

تقديم الخدمة التي يحتاجها المستفيد بأفضل الوسائل والممارسات المتاحة

العناية بآراء المستفيد عن الخدمة المقدمة له وسماع مقترحاته ونقلها

تسهيل تقديم الخدمة للمستفيد دونما تعقيد

تخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها حفظ سلامة المستفيد ، ووقايته من الأخطار

حفظ كرامة المستفيدين ، والحذر من أي تصرف يجرح مشاعرهم ، أو يضره حسيا أو معنويا

الاستئذان من المستفيد حال التصوير والنشر الإعلامي مع مراعاة أخلاقيات الصورة أثناء التوثيق، وأخلاقيات البحث الاجتماعي أثناء دراسة حالة المستفيدين .

تقديم ما يحتاجه المستفيد من نصح وتوجيه دون إلزام، وشرح الخدمة المقدمة له عند الحاجة ، وبيان الحقوق والفرص المتاحة له، والالتزامات التي يتوجب عليه تأديتها للحصول على الخدمة

التفاعل معه بالتهنئة أو المواساة حسب المقام

المبادرة في البحث عن المتعففين من المحتاجين لخدمات المؤسسة

العدل في خدمة المستفيدين دون محاباة أو تحيز

الصدق مع المستفيد في استحقاقه الخدمة من عدمه مع تطييب خاطره وتوجيهه لما في صالحه

التجاوب الفوري مع الأزمات والكوارث وأصحاب الحاجات المستعجلة "وتحمل ما يصاحب ذلك من ضغوط عمل، أو إلحاح

تذكيره بالتوكل على الله سبحانه في جميع شؤونه مع فعل السبب

تعميق صلته بوطنه وزيادة محبته لمواطنيه

الفصل الخامس: أخلاقيات الرؤساء مع العاملين :

01

الاحتفاء بكل ما يرفع قدرات العاملين ويرتقي بأدائهم

02

تقدير أحوال العاملين، والتعامل معهم بما يتطلبه الموقف، مع حفظ كرامتهم

03

التعامل بعدل وإنصاف

04

الوفاء بحقوق العاملين المادية والمعنوية

05

تشجيع روح المبادرة والابتكار

06

إشراك فرق العمل من غير المديرين في بناء القرارات واختيار الأنسب منها

07

نسبة النجاح لأهله والوقوف معهم في الأخطاء غير المقصودة

08

التواضع

الفصل السادس: أخلاقيات المرؤوسين مع الرؤساء :

01

تقبل التوجيهات
وفق التسلسل الوظيفي
في المؤسسة

02

توقيرهم والتعامل
معهم بما تقتضيه
الآداب المرعية

05

التعاون معهم
لإنجاح العمل بالأداء
المتفاني والرأي الصادق

06

تقديم النصيحة المهذبة
وإبلاغهم عن أي مخالفة
أو صعوبة أثناء العمل

الفصل السابع: أخلاقيات العاملين فيما بينهم :

الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية وأحكامها، وبمقتضيات الأعراف والتقاليد التي لا تخالفها فيما يخص التعامل بين الجنسين

تعزيز روح الأخوة، ونشر أجواء المودة والاحترام

الابتعاد عن مساوئ الأخلاق كالتنابز والغيبة والنميمة والتجسس والجدل العقيم

التفاعل بالتهنئة أو المواساة حسب المناسبة

الاعتذار الجميل عن أي سلوك غير لائق

التعامل بحكمة مع أي نزاع يقع بين العاملين مع حفظ حق الأطراف في المطالبة بما تراه حسب السياسات المتبعة والطرق النظامية
مراعاة اهتمامات الزملاء ومزاياهم والإشادة بمنجزاتهم وخصائصهم الإيجابية
اقتصار التواصل بين الجنسين على شؤون العمل وفيما يخدمه فقط
الحرص على نقل الخبرات والتجارب المهنية وزيادة مهارات الموظفين فيما يخدم المؤسسة والمستفيدين

المادة الثامنة: نص الميثاق:

الحمد لله و الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد: فنظرا لما للقطاع الخيري من مكانة راسخة في ديننا وثقافتنا المحلية ، وأثر واضح في مجتمعنا، وأهمية ظاهرة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وبصفتي موظفا في هذا القطاع فإني أجتهد مخلصا فيما يلي أن أكون قدوة حسنة باحترام أنظمة المملكة العربية السعودية ولوائحها المنظمة للعمل الخيري. وأتعامل مع جميع العاملين وأصحاب العلاقة من مسؤولين ومديرين ومشرفين ومستفيدين وعملاء وشركاء بكل أدب وصدق وشفافية والتزام. وأن أبذل ما أستطيع من وقت وجهد لأداء عملي بمهنية وكفاءة وإتقان. وأن أتعاون مع فريق العمل والزملاء في كل ما يخدم العمل وأهدافه. وأن امتنع عن أي سلوك من شأنه إلحاق الضرر بي أو بالمؤسسة، مع التنزه عن أي تصرف يؤثر سلبا على ذمتي المالية وأدائي المهني. واحتسب في ذلك الأجر من الله، والرغبة في خدمة الوطن ونفع المجتمع، ملتزما بكل ما تضمنه الميثاق من مبادئ ومواد وقيم سائلا الله العون والسداد والتوفيق لخدمة هذا الصرح المبارك.

مع اليتيم حتى يستغني

Kafel_makkah